الأنباء
الاثنين 20 ابريل 2015

مصادر لـ «الأنباء»: الأسلحة ستمكن الجيش من القيام بدوره لحماية الاستقرار

لبنان يشكر المملكة ويتسلم هبة السلاح السعودي رسمياً اليوم

مهرجان للسلم الاهلي بمناسبة ذكرى الحرب الاهلية في منطقة الشياح عين الرمانة (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

التصريحات الصادمة للجو العام في لبنان، التي أطلقها الأمين العام لحزب الله ضد المملكة العربية السعودية، على خلفية دفاعها عن الشرعية اليمنية، ظلّت محور الحراك السياسي في لبنان أمس. أو بالأحرى محور ردود الفعل السياسية الشاجبة، بدليل أنه لا أحد، حتى من أركان الثامن من آذار، أي حلفاء حزب الله، جاهر بدعم مواقف نصر الله غير المسبوقة، فالتيار الوطني الحر بزعامة العماد ميشال عون، نأى بنفسه عن هذا الموضوع، وحركة أمل برئاسة الرئيس نبيه بري حيدت نفسها تماما.

أشد منتقدي تصريحات نصر الله، كان النائب وليد جنبلاط، الذي توقف أمام اللهجة الانفعالية للأمين العام لحزب الله ضد السعودية، متسائلا: شو صاير عليه؟

وسأل جنبلاط، الى أين يريد السيد نصر الله جر لبنان واللبنانيين عبر خطابه الموتور هذا؟ وهل أخذ بالاعتبار ما قد يترتب على هذا الخطاب من نتائج وخيمة، على معيشة نصف مليون لبناني فتحت لهم السعودية أبوابها، وساهموا ويساهمون، من خلال تحويلاتهم المالية في تمكين الاقتصاد اللبناني المزري من الاستمرار.

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، التقى مع جنبلاط على إدانة تصريحات نصر الله ضد السعودية، وقال في تصريح لقناة «أم.تي.في» ان الأمين العام لحزب الله رئيس حزب لبناني وعليه أن تكون المصلحة اللبنانية العليا همه الأكبر.

من جهته، قال قائد الجيش العماد جان قهوجي: شكرا للمملكة العربية السعودية على تسليح الجيش اللبناني. وأضاف في اتصال هاتفي مع صحيفة الشرق الأوسط أقدم باسمي وباسم اللبنانيين الشكر العظيم للمملكة.

وأشار قهوجي الى ان الجيش سيتسلم اليوم الاثنين اولى المساعدات العسكرية التي قدمتها السعودية لجيش اللبناني والتي يصل حجمها الى 3 مليارات دولار، من اجل ان يقوم بدوره الوطني.

وشدد قهوجي على ان الوقت غير مناسب حاليا للرد على الاساءات التي وجهها نصر الله للسعودية ودول الخليج.

وفي هذه الأثناء جدد البطريرك الماروني بشارة الراعي دعوته المتكررة للسياسيين والنواب، باسم الشعب اللبناني الى القيام بواجبهم الأول والاخير وهو انتخاب رئيس للجمهورية بعد 11 شهرا من الفراغ. وفي هذه الاثناء رجحت مصادر نيابية في بيروت لـ «الأنباء» ان تكون هبة السلاح السعودي، الفرنسي الصنع للجيش اللبناني في خلفية الحملات المريرة التي يشنها الامين العام لحزب الله ضد المملكة.

وأضافت هذه المصادر قائلة: ان حجم الأسلحة المقدمة للجيش والتي تصل طليعتها الى بيروت اليوم ونوعيتها تجعل الجيش اللبناني مهيأ لممارسة دوره الطبيعي والطليعي والأوحد في حماية الاستقرار الوطني بوجهيه السياسي والأمني عبر تطبيق الاتفاقات والمقررات الداخلية والخارجية. واعتبرت المصادر لـ «الأنباء» ان بدء تدفق السلاح المناسب للجيش اللبناني بتمويل سعودي وتغطية اميركية ـ اوروبية يعني ان باب الحلول السياسية قد فتح في لبنان وربما في المنطقة. وسيكون وزير الدفاع اللبناني سمير مقبل والعماد جان قهوجي وسفير المملكة العربية السعودية علي عواض عسيري في استقبال وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان والوفد الفرنسي المرافق للدفعة الأولى من العتاد الفرنسي، وستعزف الاناشيد الوطنية السعودية والفرنسية واللبنانية على ارض مطار بيروت خلال استقبال الوزير الفرنسي اليوم.

«تنظيم الدولة» يناشد الأطباء البريطانيين السفر إلى سورية لمعالجة جرحاه

لندن ـ عاصم علي

ناشد أحد أبرز المقاتلين البريطانيين في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وهو عمر حسين المعروف باسم «أبو سعيد البريطاني»، الأطباء المسلمين في المملكة المتحدة السفر إلى سورية لمعالجة جرحى التنظيم. وجاءت مناشدة «أبو سعيد البريطاني» في رسالة نشرت صحيفة «ذي ديلي ستار» مقتطفات منها، نقر بأن جرحى التنظيم يموتون من إصاباتهم نتيجة عدم توافر العلاج المناسب، وفرار كثير من الأطباء الى مستشفيات تركيا.

وأوضح أن المصابين في صفوف التنظيم يخضعون للعلاج على أيدي «هواة»، مما يؤدي غالبا إلى وفاتهم.

وفي محاولة لاستمالة الأطباء الذين انضم عدد منهم عبر تركيا الى مستشفيات الرقة، قال «أبو سعيد»، وهو حارس سابق لسوبر ماركت في بريطانيا، إن الراتب لن يكون بالتأكيد مماثلا لما يحصل عليه الطبيب في بريطانيا، لكن «هل نعيش من أجل هذه الدنيا أم الآخرة؟ هل المال أهم من حياة أخيك المسلم؟».

وأشار إلى فرار الأطباء الى تركيا بعد اشتداد القتال في مناطق «داعش» في سورية، إذ أن «لدينا إخوة لم يدرسوا شيئا لكنهم يساعدون في المستشفيات وحتى يشاركون في عمليات جراحية مهمة».

وتابع ان «أحد أصدقائي القريبين، أبو مصعب الفرنسي، أصيب بشظايا في ظهره، وشاهدت كيف ناقش الأطباء معالجته.

كان الطبيب متدربا يثير أوجاعا إضافية في أبو مصعب عبر نقره بإصبعه حتى طلب منه طبيب آخر الكف عن ذلك». وختم الرسالة بالطلب من المسلمين العاجزين عن الانضمام الى «داعش» بـ «الإرهاب في المملكة المتحدة». وكان «أبو سعيد البريطاني» انضم الى تنظيم «جبهة النصرة» قبل عام، لكنه عاد وبايع «داعش» بعد 4 شهور.

الشرطة البريطانية تبحث عن عائلة كاملة تخشى توجهها إلى سورية

لندن ـ أ.ش.أ: تبحث الشرطة البريطانية عن عائلة مكونة من 6 أفراد اختفوا منذ 7 الجاري، وسط مخاوف من توجههم إلى سورية.

وأوضحت شرطة «تيمز فالي» أن الأسرة من ضاحية «سلاو» في غرب لندن تتكون من الأب آصف مالك (31 عاما) وزوجته سارة كيران (29 عاما)، وأطفالهما الـ 4: زوها (7 أعوام)، ومالك (4 أعوام) وزكريا (عامان) ويحيى، مشيرة إلى أن آخر مرة تم رؤيتهم كانت في السابع من أبريل الجاري، حيث تم الإبلاغ عن فقدهم رسميا بعد 9 أيام من ذلك اليوم.

وقالت الشرطة ـ في بيان لها ـ إنها «تشعر بقلق بالغ على سلامة العائلة، وخاصة الأطفال الأربعة الصغار»، مناشدة أي شخص يمتلك معلومات عنهم التقدم ومساعدة الشرطة في هذا الإطار. وصعدت العائلة على عبارة من دوفر إلى كاليه في فرنسا في الساعات الأولى من صباح يوم الأربعاء الثامن من أبريل، حيث تعتقد الشرطة انهم سافروا جنوبا عبر أوروبا وربما عبر القطار إلى بودابست في المجر في إطار رحلتهم للوصول إلى سورية.

وقال نائب رئيس شرطة «تيمز فالي» جون كامبل «نشعر بقلق بالغ من أجل سلامة هذه العائلة، وخاصة الأطفال الصغار الأربعة»، مضيفا «نحاول أن تصل رسالتنا إلى آصف وسارة، على أمل أن يسمعوا رسائلنا ونشجعهم على الاتصال بنا حتى نتمكن من إعادتهم سالمين إلى أسرهم الذين يشعرون بالقلق عليهم». وأوضح انه يحث أي شخص لديه معلومات عن مكان وجود الأسرة على التقدم والتحدث إلى الشرطة حتى تتمكن الأسرة من العودة بأمان إلى المملكة المتحدة.

داعش يبث تسجيلاً جديداً لإعدام نحو 30 إثيوبياً مسيحياً في ليبيا

جانب من عمليات الإعدام (العربية)

طرابلس ـ أ.ف.ب: نشر تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» أمس تسجيلا مصورا يظهر اعدام 28 شخصا على الاقل، ذكر التنظيم المتطرف انهم اثيوبيون مسيحيون اعدموا في ليبيا بعدما «رفضوا دفع الجزية» أو اعتناق الاسلام.

واظهر الفيديو الذي نشر على مواقع تعنى بأخبار الجماعات المتطرفة تحت عنوان «حتى تأتيهم البينة»، اعدام 12 شخصا على شاطئ عبر فصل رؤوسهم عن أجسادهم، و16 شخصا في منطقة صحراوية عبر اطلاق النار على رؤوسهم.

وجاء في التسجيل المصور ومدته 29 دقيقة ان تنظيم الدولة الاسلامية يخير المسيحيين في المناطق التي يسيطر عليها، خصوصا في سورية والعراق، بين «دفع الجزية»، او اعتناق الاسلام، او مواجهة «حد السيف».

ونشر صورا لتدمير كنائس وتدمير قبور مسيحية وتماثيل لرموز دينية وصلبان في مناطق ذكر التسجيل انها تقع في محافظة الموصل العراقية، معلنا ان عملية التدمير هذه جاءت بعدما رفض سكانها المسيحيون خياري دفع الجزية او اعتناق الاسلام.

وقال رجل انه «على ارض الخلافة في ليبيا» تجري «دعوة النصارى الى الاسلام»، معلقا على ما ذكر انها مشاهد لاعتناق مسيحيين افارقة للاسلام في ليبيا.

لكن الرجل نفسه حذر من ان «من ابى الاسلام فما له سوى حد السيف».

ثم اظهر التسجيل 16 شخصا على الاقل ارتدوا ملابس سوداء يسيرون في منطقة صحراوية الى جانب عناصر ارتدوا ملابس عسكرية حملوا رشاشات في ايديهم، بينما سار 12 شخصا على الاقل على شاطئ قرب عناصر ارتدوا ملابس عسكرية ايضا.

وأعلن التنظيم ان المنطقة الصحراوية تقع في «ولاية فزان»، جنوب وسط ليبيا، بينما يقع الشاطئ في «ولاية برقة»، شرق البلاد.

وتحدث احد اعضاء تنظيم «داعش» في المنطقة الصحراوية بالانكليزية وهو يحمل مسدسا ويوجهه الى الكاميرا قائلا «الى امة الصليب، ها نحن نعود مجددا.. لنقول لكم ان دم المسلمين ليس رخيصا».

وأطلق عناصر التنظيم النار معا على رؤوس مجموعة الرجال الذين جثوا على ركبهم امامهم، بينما قام العناصر الاخرون بذبح مجموعة الرجال بعدما جلسوا على ظهورهم، وسط صراخ الضحايا ومشاهد ذبح وحشية.

وبحسب التسجيل فإن الذين اعدموا هم من «اتباع الكنيسة الاثيوبية المحاربة».

وكان داعش اعلن في فبراير الماضي اعدام 21 رهينة معظمهم من المصريين الاقباط في ليبيا أيضا.

وقال أحد المتحدثين في الفيديو إنه «في ولاية الرقة، دعت الدولة الإسلامية، النصارى إلى الإسلام، فأبوا، فطالبوهم بالجزية، فوافقوا، وعاشوا تحت لواء الدولة الإسلامية، آمنين على أنفسهم وأعراضهم، بل كانت محاكمنا تستقبل شكاواهم، وهذا هو حكم الإسلام».

وأضاف: «بل نقدم لهم إعانة إذا ثبت لنا أنهم معدمون ولا يجدون قوت يومهم».

كما نقلوا مقاطع مصورة لأشخاص وصفوهم بأنهم من «أهل الذمة» في «ولاية الرقة» يقولون إنهم يعيشون في أمان وسلام تحت حكم الدولة الإسلامية، التي لم تطالبهم إلا بالجزية، في الوقت الذي طالب أحدهم باقي المسيحيين بالعودة إلى بلادهم مرة أخرى.

وبخصوص العراق، قال «على الرغم من تقديم الأمر ذاته للنصارى في «ولاية نينوى» (شمالي العراق)، إلا أنهم لم يستجيبوا، والشرع يفرض علينا في مثل هذا الحال، تجاه من أبى الإسلام ودفع الجزية، إلا أن أمير المؤمنين آثر أن يمن عليهم ويكف عن قتلهم، فأمر بإجلائهم عن الدولة».

قبل أن ينقل الفيديو تدمير كنائس المسيحيين، ومقابرهم، في «ولاية نينوى» (شمالي العراق)، مشيرا إلى أن «الهدم هو الرأي الشرعي في هذه الكنائس، وأحل الله لنا أموالهم وديارهم بعد أن نبذوا الإسلام».

ويسيطر «داعش» على مساحات واسعة في الجارتين، العراق وسورية، وأعلن في يونيو 2014 قيام ما أسماها بـ «دولة الخلافة».

القوات العراقية تطلق عملية تحرير ماتبقى من الرمادي بيد «داعش»

عواصم ـ وكالات: أعلن اللواء الركن سامي كاظم، قائد الفرقة الذهبية الثالثة التابعة لوزارة الدفاع في محافظة الانبار غربي العراق أمس، عن انطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق لتحرير مناطق بمدينة الرمادي مركز المحافظة من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، مشيرا إلى وجود تقدم للقطاعات الأمنية هناك.

وقال كاظم لوكالة الاناضول: إن «القطاعات الأمنية من جهاز مكافحة الإرهاب والشرطة المحلية وافواج الطوارئ وبمساندة العشائر وبالتنسيق مع الطيران العراقي بدأت، عملية عسكرية واسعة النطاق لتحرير مناطق شرق الرمادي من تنظيم داعش الإرهابي»، مشيرا إلى أن «العملية العسكرية انطلقت من داخل مركز مدينة الرمادي».

وأضاف أن «القطاعات الأمنية تقدمت للمنطقة الأولى وهي منطقة الصوفية من 3 محاور واستطاعت الدخول إليها رغم شدة الاشتباكات بين قواتنا الأمنية ضد تنظيم داعش الارهابي هناك».

وتابع كاظم: ان «القوات الأمنية سوف تتقدم باتجاه مناطق البومحل والبوسودة بعد تحرير الصوفية لاستعادة السيطرة عليها وطرد عصابات داعش منها». وبحسب كاظم، فإن «هناك قصف عنيف للطيران العراقي على مواقع داعش في تلك المناطق لقصف الامدادات التي يأتي بها التنظيم خلال المواجهات مع القوات الأمنية هناك». وعلى صعيد متصل، قال العميد عبدالأمير الخزرجي، نائب قائد الفرقة الذهبية الثالثة بمحافظة الأنبار، إن القوات الأمنية صدت هجوما لتنظيم داعش بجميع الأسلحة على المجمع الحكومي وسط الرمادي، مشيرا الى ان طيران التحالف الدولي يشارك بقوة بقصف أهداف ومواقع للتنظيم وسط المدينة. وفي حديث للأناضول، أوضح الخزرجي أن «القوات الأمنية من الجيش والشرطة وافواج الطوارئ وبمساندة مقاتلي العشائر وبالتنسيق مع جهاز مكافحة الإرهاب وطيران التحالف الدولي والعراقي، تمكنت من صد هجوم لتنظيم داعش على المجمع الحكومي وسط الرمادي».

وأضاف أن «التنظيم شن هجوما عنيفا على المجمع الحكومي من منطقة الحوز الواقعة خلف المجمع واستطاعت قواتنا الأمنية المتواجدة في خطوط الصد والدفاع من صد هذا الهجوم بجميع الأسلحة الثقيلة وتمكنت من قتل 17 عنصرا للتنظيم وإلحاقهم خسائر مادية وبشرية كبيرة».

وتابع الخزرجي، ان «طيران التحالف الدولي والعراق شارك بعمليات صد الهجوم وتمكن من القصف بقوة أهداف ومواقع لتنظيم داعش في مناطق البوفراج شمال الرمادي ومناطق البوغانم والسجارية شرق المدينة ومناطق الاندلس والحوز وسط الرمادي».

وبين أن «القصف أسفر عن قتل العشرات من عناصر التنظيم والحاق خسائر جسيمة بذلك القصف العنيف على مواقعهم».

وكانت القوات العراقية، بدأت في الـ 8 من الشهر الجاري، حملة عسكرية لاستعادة محافظة الأنبار من تنظيم «داعش»، وهي محافظة صحراوية شاسعة لها حدود مع ثلاث دول هي سورية والأردن والسعودية.

في غضون ذلك، تحدثت مصادر أمنية ومحلية عراقية عن تحرير منطقة «البوفراج» من مسلحي التنظيم، وأمنت عددا من المنازل التي فخخها داعش وفككت العبوات الناسفة على الطرق الترابية داخل المنطقة، وقتلت العشرات من عناصر التنظيم وهرب آخرون إلى المناطق الصحراوية المتاخمة للمنطقة. من جانبه، وصف قائد شرطة الأنبار اللواء الركن كاظم الفهداوي الوضع الأمني في مدينة الرمادي بأنه في تحسن بعد وصول تعزيزات عسكرية من قوات الفرقة الذهبية والرد السريع.. وقال: إن الفرقة الذهبية والرد السريع والشرطة المحلية تتولى حاليا مهمة تأمين المجمع الحكومي ولا مخاوف من أي تقدم للارهابيين باتجاه المجمع الحكومي.

من جانبها، جهزت عشائر شمر بمحافظة صلاح الدين شمالي العراق 850 مقاتلا من أبناء شمر للالتحاق بالحشد الشعبي لقتال داعش في الأنبار، وقاتلت «شمر» مع القوات الأمنية و«الحشد الشعبي» في عملية تحرير صلاح الدين في مناطق العلم والدور والبوناصر والبوعجيل.

90 ألف نازح جراء معارك الأنبار

بغداد ـ أ.ف.پ: أعلنت الامم المتحدة أمس ان 90 ألف شخص نزحوا جراء المعارك بين القوات العراقية وتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في محافظة الانبار، لاسيما مركزها مدينة الرمادي حيث كثف التنظيم هجماته خلال الأيام الماضية.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للمنظمة «الهيئات الإنسانية تسارع لتوفير مساعدة لاكثر من 90 ألف شخص يفرون من المعارك في محافظة الانبار»، وذلك في بيان أوردته وكالة فرانس برس.

وأوضحت ان هؤلاء يفرون من الرمادي، ومناطق البوفراج والبوعيثة والبوذياب المحيطة بها، وينتقلون الى الخالدية وعامرية الفلوجة او بغداد، وان العديد منهم ينزحون «على الاقدام».

وقالت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في العراق ليز غراندي ان «رؤية هؤلاء الناس يحملون ما تيسر ويفرون نحو بر الأمان يفطر القلب».

وأضافت «أولويتنا هي تسليم مساعدة منقذة للحياة الى الناس الفارين، الغذاء والمياه يتصدران قائمة أولوياتنا».

وبحسب البيان، وزع برنامج الاغذية العالمي حصصا غذائية لنحو 41 ألف و500 شخص في الرمادي، وثمانية آلاف و750 شخصا نزحوا الى بغداد. كما وزعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين مساعدات اغاثية لنحو ألف عائلة في عامرية الفلوجة، وتنوي توزيع الفي حصة «خلال الأيام المقبلة». ولم يحدد المكتب فترة نزوح هؤلاء، علما ان سبق له ان اعلن الجمعة نزوح أربعة آلاف و250 عائلة من منطقة الرمادي منذ الثامن من ابريل. ويسيطر التنظيم على مساحات واسعة في الانبار، بينها كامل مدينة الفلوجة وأجزاء من مدينة الرمادي، منذ مطلع العام 2014، قبل اشهر من هجومه الكاسح في يونيو الذي سيطر خلاله على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه. وبحسب مصادر أمنية عراقية، كثف التنظيم منذ الثامن من ابريل، هجماته في الرمادي، وتقدم نحو مناطق اضافية كانت غير خاضعة لسيطرته، لاسيما البوفراج، ومنطقة الصوفية شرق الرمادي.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي اعلن في اليوم نفسه، ان «المعركة القادمة» للقوات العراقية ستكون استعادة الانبار، كبرى محافظات العراق والتي تتشارك حدودا طويلة مع سورية والأردن والسعودية.

الا ان محللين يرون ان استعادة كامل المحافظة، وهي خليط من المناطق السكنية والأراضي الزراعية والصحراوية، لايزال هدفا بعيد المنال راهنا.